

# الشباب والمشاركة المجتمعية

(دراسة ميدانية في جامعة بغداد)

أ.م.د. أساور عبد الحسين عبد السادة

جامعة بغداد كلية التربية / للبنات قسم الخدمة الاجتماعية

## ملخص البحث

تأتي أهمية شريحة الشباب لانهم المرتكز الاساسي لعملية التنمية لذا لا بد من التأكيد على مشاركتهم الفعالة في بناء المجتمع فعندما تسود المشاركة المجتمعية فان الديمقراطية سوف تتعزز في المجتمع لان عملية المشاركة المجتمعية تعزز القدرة على تحمل المسؤولية لدى الشباب وتدفع الى ثقافة تقوم على الحوار والعقلانية والثقة بالشباب ويتم تفعيل المشاركة المجتمعية للشباب من خلال عدة قنوات اولها الاسرة ، والمدرسة ، ووسائل الاعلام ، ومنظمات المجتمع المدني وكذلك من خلال المشاركة في الاحزاب السياسية . كما تناولنا في البحث العوامل التي تعيق المشاركة المجتمعية للشباب في التنمية ومن أهم العوامل السلطة الابوية.

القائمة على عناصر متناقضة بعضها من قيم الماضي والآخرى توجهات الحاضر والمستقبل ثانياً المدرسة حيث لايتاح للطالب في المجتمعات العربية أي هاجس لابد الاراء وافكار والثقة الا في حدود ضيقة ثالثاً وبما ان اساليب التي نتعامل معها ونتعامل معها وننشأ عليها مستمدة ومتأثرة بواقع المجتمع وتؤثر فيها فان ما يحمله المجتمع من قيم وعادات وتقاليده تؤثر في اختيارنا ومشاركة الشباب في جميع الانشطة الاجتماعية .

## ABSTRACT

The importance the youth because they are the fundamental basis of the development process so to be an emphasis on their active participation in community building . When there is community participation the democratization . Will tazza community because the process of community participation and develop the capacity to carry on almsoulin among young people and will lead to culture of self confidence and alhawwar walaklauah . Beactivted and community participation for young people through several channels . Family , school , media and civil society organization as we discussed in the research factrstnat hinder community participation of youth in development . The most important factors that hinder participating based on patriarchal contradictory elements of some of the directions of disabled almadewaldehyor present socondy almadrshnat student participation in the opinions ideas and criticism another factor whicnaffect the community and society avadath maihamlh traditions to young of the directions of

## التمهيد

تقوم التنمية البشرية على مكونات متعددة وتعتبر المشاركة مكوناً أساسياً وضرورياً لتحقيق التنمية البشرية في المجتمع انطلاقاً من ان الانسان هو هدف عملية التنمية ووسيلتها .

ويما ان المشاركة مفهوم واسع من الصعب الاحاطة بكل جوانبه فقد اقتصر هذا البحث على مجال المشاركة المجتمعية وهي عملية اجتماعية يمارس الفرد من خلالها دوره في الحياة السياسية والاجتماعية وتعبير عن مدى اندماج أفراد المجتمع وتفاعلهم في أنشطة المجتمع بشكل طوعي .

تعد فئة الشباب الشريحة الاكبر من حيث العدد في المجتمعات العربية حيث توصف هذه المجتمعات بانها مجتمعات فتيّة ذات هرم سكاني كبير القاعدة فعلى الشباب يقع عاتق انماء المجتمع وصناعة مستقبله لذا فان التحدي الاكبر بالنسبة لجميع الدول هو كيفية الاستفادة من طاقة هذه الشريحة وإدماجها في مسارات الحياة الاجتماعية والانتاجية ورغم أهمية هذه الفئة ووعي الحكومات الى ذلك الا انها تعتبر من الفئات المجتمعية المهمشة حيث لاتوجد استراتيجيات وسياسات من أجل توظيف طاقات الشباب وتحقيق مشاركتهم في شؤون المجتمع . ان قلة المراكز الشبابية والجمعيات والمنظمات غير الحكومية التي تسمح للشباب بالمشاركة فيها . وقلة المشاريع التي تدعم الشباب وارتفاع معدلات البطالة .... الخ تؤدي الى هدر طاقات كبيرة وتجعل الشباب يقومون بالبحث عن وسائل تعويض غير متكافئة أو الاستسلام الى التبذ والسلبية . وإذا كان من غير الممكن تحقيق عملية التنمية دون الاستفادة من طاقات الفئات الشابة في المجتمع والتأكيد على دعم هذه الفئات من أجل تحقيق مشاركتها في بناء المجتمع وتطوره .

ان هذا البحث هو محاولة لمعرفة واقع المشاركة المجتمعية للشباب في جامعة بغداد .

## المبحث الأول

أولاً : مشكلة البحث :

يعتبر مفهوم التنمية البشرية الشاملة من أكثر مفاهيم التنمية رواجاً في عصرنا الحالي . فلكي تتحقق التنمية البشرية المستدامة لابد من توسيع خيارات الناس مع العلم ان هذه الخيارات تتغير مع مرور الوقت (الامم المتحدة ، لسنة ١٩٩٠ ، ص ١٠).

أي ان أهم ما يميز مفهوم التنمية البشرية انها تتمحور حول البشر وتشدد على مشاركة الناس في مختلف عمليات التغيير الكمي والنوعي وفي كل عام تصدر تقارير تنموية على مستوى العالم توضح تلك التقارير ان انجاز الدول العربية في مجال التنمية البشرية ما يزال متدنياً (علي مدين ، ٢٠٠٣ ، ص ١٦٩). مما يشير الى ان الفجوة بين المجتمعات العربية والمجتمعات المتقدمة مازالت قائمة الامر الذي يطرح سؤالاً مشروعاً حول اسباب الاحتقان في تحقيق التنمية فهل يعود ذلك الى أسباب تتعلق بخطط التنمية أم بالمجتمعات التي تطبق فيها هذه الخطط ؟

ومنذ الخمسينيات تم التوصل الى انعدام المشاركة من قبل الناس في مشاريع التنمية وخطتها وهو السبب الاساسي الذي أدى الى الفشل في تحقيق التنمية في تلك الدول النامية. ان المشاركة من القيم الغائبة التي توجه سلوك الأفراد والتي سوف تترجم بدورها الى سلوك المشاركة وهي تتطلب أن يؤمن أفراد المجتمع بالاطار الجماعي للحلول وان يزداد التواصل بينهم وبما ان التواصل يقود الى الحوار والاعتراف بالرأي الاخر واحترامه فيجب ان يصبح الحوار مفهوماً سائداً في عمق ثقافة الأفراد في المجتمع .

ان انعدام المشاركة المجتمعية من قبل الناس في النشاطات التي تتعلق بهم وبحياتهم ومستقبلهم وعدم وعيهم لحقهم في اتخاذ القرارات في العمليات السياسية والاجتماعية وقلة الانخراط في العمل الطوعي الاجتماعي تؤدي بالمجتمع الى

حالة من الخمول والتأخر وإذا استشرى هذا السلوك واصبح سلوكاً جماعياً نكون امام ظاهرة اجتماعية سلبية وهي اللامبالاة لذا فان تفعيل عملية المشاركة المجتمعية وتعميقها في وعي الناس وثقافتهم يقلل من هذه الظاهرة ويساعد في عملية التطور الاجتماعي وفي هذا البحث سيتم تناول شريحة الشباب وفي النهاية يمكن تلخيص المشكلة من خلال مجموعة أسئلة وهي :

١ . ما هو نطاق المشاركة المجتمعية ؟

٢ . ما هو دور مؤسسات التنشئة مثل الاسرة والمدرسة في تكريس قيم المشاركة عند الشباب ؟

٣ . ما هو دور وسائل الاعلام في تحفيز المشاركة المجتمعية عند الشباب ؟

ثانياً : أهمية البحث :

تتمثل أهمية البحث في الجوانب التالية :

١ . أهمية شريحة الشباب لانهم المرتكز الاساسي لعملية التنمية ، لذا لابد من التأكيد على مشاركتهم الفعالة في المجتمع .

٢. عندما تسود المشاركة المجتمعية فان الديمقراطية سوف تتعزز في المجتمع لان عملية المشاركة المجتمعية تعزز القدرة على تحميل المسؤولية لدى الشباب وتؤدي الى ثقافة تقوم على الحوار والعقلانية والثقة بالنفس .

٣. أهمية تحديد العوامل التي تحفز الشباب على المشاركة المجتمعية وذلك من أجل توفير الظروف المناسبة وخلق المناخ الملائم لتحقيق مشاركة الشباب في المجتمع .

ثالثاً : أهداف البحث :

يهدف هذا البحث الى ما يلي :

١. تحديد العوامل الذاتية التي تزيد من المشاركة المجتمعية .

٢. تحديد العوامل الموضوعية المجتمعية التي تحفز المشاركة المجتمعية عند الشباب .

٣. محاولة وضع مؤشرات لمفهوم المشاركة المجتمعية عند الشباب .

رابعاً : الإطار المفاهيمي للبحث

١. المشاركة المجتمعية :

ان كلمة المشاركة لغوياً جاءت من فعل شرك الشريك ويجمع على شركاء واشراك والمرأة شريكة والنساء شركاء شاركت فلاناً صارت شريكة ، واشتركننا - وتشاركنا في كذا(احمد بدوي ، ١٩٩٣ ، ص ٩).

الشرك أيضاً يعني الكفر ، وقد اشرك فلان بالله فهو مشرك ومشركي قال تعالى: (واشركه في امري)(سورة طه ، الآية ٣٢ ) أي اجعله شريكي فيه(نديم مرعشلي اسامة ، ١٩١٤ ، ص ٦). أي هنا يشرك فلان في امر أو عمل ما هو يسهم فيه ويصبح له نصيب منه ، فالمشاركة اضمن في معناها المساهمة في انجاز العمل أولاً ثم جني ثمار هذا العمل وتحمل نتائجه ثانياً.

أما المعنى الاجتماعي للمشاركة كما ورد في معجم المصطلحات العلوم الاجتماعية فهو (تفاعل الفرد عقلياً وانفعالياً في موقف الجماعة بطريقة تشجعه على المساهمة في تحقيق اهداف الجماعة المشاركة في تحمل المسؤولية)(احمد بدوي ، مصدر سابق ، ص ١٠).

٢. الشباب :

اختلف الكثير من المختصين في حقل الشباب في ايجاد تعريف شامل لمفهوم الشباب على الرغم من اتفاقهم على ان مرحلة الشباب تشكل انعطافاً حاسماً على طريق تكوين الشخصية الانسانية للفرد وانها المرحلة التي يكون فيها الانسان (رجلاً كان أو امرأة) قادراً ومستعداً على تقبل القيم والمعتقدات والافكار والممارسات الجديدة التي من خلالها يستطيع العيش في المجتمع والتفاعل مع الأفراد والجماعات(عزت حجازي، ١٩٧٨، ص ٣٣).

غير ان القول بان امتداد فترة الشباب من ١٢-٥٠ سنة لا يعني باي حال من الأحوال ان هذه المرحلة هي كل متجانس بل ان العديد من المفكرين والاختصاصيين قد قسمها الى مراحل متعددة تختلف الواحدة عن الاخرى في الكثيرة من الخصائص (عمر

محمد الشيباني ، ١٩٧٣ ، ص ٣٥).

كما يتفق العديد من الباحثين على ان مرحلة الشباب هي المرحلة التي تمتد بين سن (١٥ - ٣٠) سنة وهذه المرحلة العمرية تنقسم الى مرحلتين فرعيتين تبعاً للخصائص الفسيولوجية والنفسية والاجتماعية التي تميزها وهي مرحلة المراهقة المتأخرة وتشمل كل من يقع من الشريحة العمرية من سن (١٥-٢١) سنة.

مرحلة الرشد والنضج الاجتماعي وتمتد من (٢٢-٣٠) سنة وهي الفترة التي يكون فيها الشباب قد أكمل تعليمه وبدأ مرحلة جديدة في حياته تختلف فيها مسؤولياته واحتياجاته(سلوى العامري وآخرون ، ٢٠٠٢ ، ص٢٨) .

## المبحث الثاني

العوامل التي تعيق عملية المشاركة المجتمعية عند الشباب

التمهيد :

تحتل الاسرة مركزاً رئيسياً في تنشئة اطفالها خلال مراحل نموهم المختلفة ، إلا انها تتبوأ مكانة مميزة في سنوات الطفولة المبكرة حيث ان بعض القيم والاساليب السلوكية والاتجاهات الاساسية في تكوين الشخصية ترسخ جذورها في هذه المرحلة المبكرة من العمر : أن الذهنية الابوية المتسلطة هي معوق سيء لعملية المشاركة بانواعها المختلفة لانها ذهنية ترمي امتلاك الحقيقة الواحدة فهي ترفض الحوار والنقد ولا تقبل النقاش ، وبالتالي لا تغير موقفها ولا تقبل المشاركة في اتخاذ القرار من أي طرف آخر .

المطلب الأول : السلطة الأبوية :

يولد الطفل في اسرته ويعيش فيها دون أن يكون له خيار محدد في طريقة حياته التي يرغبها فيجد نفسه في وسط جماعة اجتماعية غير قادرة على بناء شكلها أو تحديد حجمها أو تكوين علاقتها البيئية معها ، فيحاط بعلاقة يكون حجم تأثيره فيها بسيطاً بحجم قوته وتكون علاقته بوالديه واخوته مرتبهة بما يفعلونه معه ويصوغونها فيها فهو في هذه العلاقة خاضع لشروخهم وممثل لاوامرهم بسبب ضعفه وقصوره واعتماده على غيره في توفير حاجاته الاساسية ومتطلبات حياته اليومية بفعل شروط من هم اكبر منه ويرضي أيضاً بطاعتهم دون ان يكون له رأي في تحديد هذه الشروط أو كيفيتها(صبحي ، سيد ، ١٩٧٦ ، ص٦١). ويعتبر الاب في الاسرة مركز السلطة ودوره يقترن بالطاعة والعقاب ، والحزم والسلطة في حين تخضع الام للاب ويكون هناك دور مميز للاخ الاكبر مع مكانة أقل للبنات(حليم بركات ، ١٩٩١ ، ص١٨١).

ويرى عالم النفس السويسري جان بياجيه (ان نظام الطاعة والخضوع ينشأ لدى الاطفال دون سن السابعة والثامنة وينكشف عندما بدأت افعالهم ، معهم يرضخون لاوامر الاهد ومن ينوب عنهم طالما ان الشخص ماثلاً امامهم ولكن عند غياب ذلك الشخص يفقد القانون فعاليته ، وفي مرحلة لاحقة بعد الحادية عشر أو الثانية عشر تصبح تلك القوة دائمة لان تلك السلطة تبقى ماثلة امامه(هشام شرابي ، ١٩٩٣ ، ص٦٢).

لقد حاول الباحثون في العلوم الاجتماعية منذ عقد السبعينات من القرن العشرين توجيه انتباههم وأثاروا مشكلة السلطة الناتجة عن استعمال نموذج القوة في اطار العلاقات الاسرية بوصفها مشكلة تواجه الابناء في الاسرة وتتطلب الانتباه اليها واثارتها ضمن مستويات القوة التي تتعدد العلاقات فيها(Hestereglin , 1992 , p.294).

وفي ضوء ذلك ميز فيبر Weber بين مفهومين ومصطلحين للنموذج الاستبدادي عمل كل منهما معنى دلالة مختلفة عن الامر وهما السلطة العقلية

والسلطة اللاعقلية وهم بموجب نموذج استبدادي للسلطة اللاعقلية ارساء أسس الطاعة والخضوع في علاقة السلطة الابوية مع الابناء لان الطاعة بالنسبة لهذا النموذج غاية في حد ذاتها لانه يقوم على السيطرة والرغبة في اشباع الذات بقهر الاخر (Weber , 1964 , p184).

ويتخذ هذا النموذج مضمونه في تصوره الاسس السلطة الابوية من قواعد القوانين التقليدية التي تعتمد على قداسة التقاليد القديمة في فرض السلطة من قبل الممارسين لها وخضوع الاخرين لها بالقوة فالشريحة في هذا النموذج تفرض القوة مما يعني عدم شرعيتها بالنسبة للاخر ولا يقتصر النموذج الاستبدادي على القوة المتمثلة في جوانبها المختلفة المادية والمعنوية فقط ، وانما أيضاً يعتمد على عنصر الاكراه والقسر فالسلطة في هذا النموذج تحمل جانبيين من القوة ، أصلها قوة خارجية والاخرى قوة داخلية تتلاءم مع بعضها لتجبر وتكره الطرف الخاضع للسلطة على فعلها في اقصى مداها.

فكم من اباء يصبحون طاغين على افكار ابنائهم وافعالهم لانهم يفخرون بان ابنائهم، لا يستطيعون ان يفعلوا اشياء بدونهم ، وهم يحاولون ان يبقوا صغاراً في حالة عبودية ويستجيبون لاوامرهم (Homuns , 1953 , p40).

في ضوء ما سبق ان الاسرة الابوية بعلاقاتها ، لاتتيح لابنائها المجال للتعبير عن انفسهم واتخاذ القرار في الامور التي تخصم وبالتالي فأنهم عندما يخرجون للحياة يجدون صعوبة في التعامل مع الاخرين .

المطلب الثاني : المدرسة :

هي إحدى هيئات التنشئة الاجتماعية المتخصصة التي تسهم في تنشئة الابناء التنشئة الاجتماعية اضافة الى وظيفتها التعليمية فهي أكثر اتصالاً وتفاعلاً مع النظم الاجتماعية التي تختلف فيها الادوار وتتمايز اكثر منها في الاسرة حيث تكون سلطة المدرس على سبيل المثال اقرب الى السلطة الولدية في الاسرة (سعيد التل ، ١٩٨٧ ، ص ٤٠).

ان المدرسة هي مؤسسة اجتماعية فهي تلقن الطالب فقط وعلى الطالب ان يثق بما يقوله المعلم وعند الامتحان على التلميذ ان يعيد للمعلم ما قد حفظ وكان المدرسة لاتقيس إلا مهارة التذكر أي طبقة التوصيل المعرفي تتم باتجاه واحد .

حيث لا يتاح للطلاب أي هاجس لابداء الافكار والنقد الا في حدود ضيقة ان المدرس في ظل النظام الابوي السائد في المجتمع يعلم الطلاب المهارات الاساسية التي هي ضرورة من اجل تنمية المشاركة في تطوير المجتمع مثل مهارات الاتصال والتفاوض والتفاوض واتخاذ القرار وتعمل المدرسة ذاتها في ظل النظام الابوي على توظيف الطاعة في خلايا الادمغة الفتية الفضة ، وهذا الدور يشل التفكير لدى الطلاب ويغرس في اذهانهم نظاماً من القهر والتسلط ويجعلهم غير مباليين مما يضعف الروح الاستقلالية والمبادرة ويلاحظ في مثل تلك المدارس ان الطالب لا يسمح له بالمشاركة في النشاطات الاجتماعية ويعود السبب في ذلك الى طبيعة النظام المدرسي الذي لا يعود

الطالب على المشاركة في الانشطة والمهارات . ويصبح الطالب بذلك قليل الثقة بنفسه وبالأخرين كما انه لا يسمح له بالتعبير عن الطاقة التي يمتلكها (سعد التل ، ١٩٧٨ ، ص ١٣) .

ويتفاوت تأثير المدرسة بتفاوت سيطرة الدولة على التعلم ففي بعض الدول هناك حرية لتعلم وحرية ممارسة الانشطة والفعاليات من قبل الطلاب بحيث تسمح بتعزيز المشاركة المجتمعية التي تغرس ثقافة المواطنة لدى طلابها وتقوم على فكر ديمقراطي وذلك لان الطالب يتعلم من خلال المدرسة مفاهيم الحرية والتعبير عن الرأي والتسامح ... الخ وهذه تعتبر من أهم آليات تفعل المشاركة المجتمعية (جلال السناد ، ١٩٩٥ ، ص ٤٤) .

المطلب الثالث : المجتمع :

ارتبطت قيمة المكانة والاحترام بمكونات الثقافة السائدة في المجتمع وبما ان معظم سكان المدن العربية ينحدرون من أصول قبلية ريفية هاجرت الى المدينة فان آثار الجماعة والقبيلة ما زالت واضحة في سلوك أفرادها وتصرفاتهم وما زالوا يعتمدون على الدعم والمساندة من قبل الجماعة القبلية التي تجسد القبيلة وتمجد العصبية الى درجة ان الأفراد يرون انفسهم اعضاء في جماعة قبلية ، وحدات منفصلة بنفسها .

وهناك مظاهر في المجتمع تعكس السلطة الابوية مثل الاعتماد على الوساطة والمحسوبية في العلاقات حيث تحقق للفرد ربحاً وفائدة كلما اقترب من اصحاب الشأن والجاه والسلطة ولا أهمية للكفاءة التي يتمتع بها أو الانجاز الذي يقوم به كما ان الفرد في المدرسة أو المنظمة أو مكان العمل لا يستطيع ان يعبر عن ارائه أو ان يقوم بالنقاش العلني فالمعارضة الشرعية ممنوعة لذا يكون التآمر والتمرد بديلين للمعارضة (هشام شرابي ، ١٩٩٣ ، ص ٦٦) .

ويكون التواصل في المؤسسات والمنظمات من تحت الى فوق حيث يتخذ طابع الرجاء ورفع التقارير والانصياع والاسترحام والتذلل مقرناً بالبكاء أو الصمت وتكون المكاسب والترقيات قائمة على اثبات الولاء لذا يرى كل فرد ان مكاسبه وما يحصل عليه من مكانة وامتيازات باعتباره النصيب في القيمة الذي هو الثمن المستحق لاثبات ولائه وتبعيته ، وبذلك توظف الطاقات والكفاءات في مختلف أنشطة المجتمع على التملق والتقرب والتسابق على اظهار الولاء (مصطفى حجازي ، ٢٠٠٦ ، ص ٢٥) .

وبالتالي يصبح المجتمع بنية جامدة عاجزة عن تحقيق التنمية لان فكر الابناء مشلول ولا يمكنهم تجاوز أبائهم أو رؤسائهم في العمل . ان الخاصية الاساسية للعلم هو النقد والنقض وقابلية تجاوز وسلطة المعرفة يجب ان تكون معرضة دائماً للتساؤل والرواء الجديدة والتجروء على الثوابت مما يفتح السبيل امام الاكتشافات المذهلة (مصطفى حجازي ، ٢٠٠٦ ، ص ٥٥) .

وبعكسه يصبح المجتمع متخلفاً عاجزاً عن مواكبة التقدم والتطور العلمي بسبب عدم السماح لأبنائه بالشعور بقيم المواطنة وحرية التعبير والمشاركة .



## المبحث الثالث

العوامل التي تحفز عملية المشاركة المجتمعية عند الشباب

المطلب الأول : الدولة :

تتمثل في النظام السياسي التي هي مصدر السلطات في المجتمع والتي تتفاعل فيما بينها وبين الفرد النظام التخصصي القيم السلطوية وتحقق اهداف المجتمع ، ومقدار الحرية التي تمنحها الدولة للأفراد بتحدد مستوى السياسة في المجتمع (Adictionary of political).

هنالك انظمة سياسية تقوم على فلسفة حكم تشجيع على المشاركة المجتمعية للشباب في ظل نظام سياسي يشجع على قيم المشاركة (عامر حسن فياض ، ١٩٩٢ ، ص ٣١).

وقد حدد روسو في نظريته القانون الذي يحكم علاقة الدولة بالأفراد اما الأفراد في المجتمع قد ولدوا احراراً متساوين وهم لا ينزلون على مرتبتهم الا لمنفعتهم وفي العقد الاجتماعي يتنازل الأفراد عن حريتهم لاجل نفعهم جميعاً ولكن الانسان لا يمكن ان يتخلى عن حريته وقوته لان ذلك يعني تخليه عن حقه كإنسان وعن حقوقه الانسانية ولكن روسو يقول ان الانسان يفعل ذلك من اجل الاهتمام الى شركة أي الى نوع من انواع الاجتماع المدني تدافع عن الشركاء وتحمي بجميع مالها من القوة الجماعية كل شخص مشترك وامواله شركة ينظم فيها كل مشترك الى شركاته وبتحداهم ولكنه مع ذلك يظل متمتعاً بالحرية نفسها التي كانت له هذه الشركة هي العقد الاجتماعي وهي تقوم على المصلحة العامة المشتركة للجميع (جاد الكريم ، ٢٠٠٣ ، ص ١٤٢). أي ان غاية العقد الاجتماعي هي النفع العام وبموجب هذا العقد يدخل كل مواطن في علاقة مزدوجة ، علاقة مع الدولة تتعين من خلالها الحقوق السياسية وعلاقة مع الأفراد الآخرين تتعين من خلالها الحقوق المدنية

وهذه العلاقة المزدوجة تفرض التزامات متبادلة فالأفراد يلتزمون بالدستور والقانون رغم انه بإمكان الشعب ان يغير كلا منهما عندما يشعر بانهما قد اصبحا عقبة في طريق الهيئة السياسية ان تلتزم تجاه الأفراد وتحقيق مصالح أفرادها خصوصاً وان هذه الهيئة السياسية يجب ان لا يكون لها مصالح مضادة لمصالح الأفراد ، وليس عليها سوى التطبيق العادل للقانون الذي وجد من اجل خير الأفراد في المجتمع ومنفعتهم وعيشهم المشترك (جاد الكريم ، ٢٠٠٣ ، ص ١٤٩).

إذا بحسب رأي روسو فانه ينبغي على كل جماعة ترغب بالعيش المشترك او تريد القيام بعمل مشترك أو تأسيس شركة أو اقامة جمعية أو حزب ان ينشأ عقد بينهم يحدد النظام العام للعلاقات وحكم العلاقة بين الأفراد والسلطة الممثلة للمنظمة أو بموجب العقد يلتزم الأفراد بالقانون ونظام العمل الخاص بالمنظمة فيحضرون الاجتماعات ويقومون بالاعمال التي يكلفون بها ، في حين يقوم المسؤولين في النظام على تحقيق الاهداف العامة للمنظمة والتعبير عن منهج الجماعة ويكون جميع الشباب متساوين في المنظمة ومن حقهم التعبير عن رأيهم بحرية ومناقشة القرارات

التي تخص المنظمة لذا فهم يشعرون بفعاليتهم ضمن المنظمة ويتم عقد جلسات واجتماعات دورية من أجل ان يتم العمل في المنظمة ومساعدة المسؤولين في المنظمة عند وجود فرق بين الاهداف المطلوبة ومستوى الاداء بالفعل .

ومن خلال المشاركة تستطيع الجماعات والشباب بلورة رؤيتهم وتنظيم اوضاعهم وبالتالي تقديم مساهمتهم الفاعلة في تحديد اهداف التنمية والعمل على تحقيقها وتقويم نتائجها ومن الضروري ان تكون المشاركة شاملة لكافة ابعاد مجالات التنمية ، واقفاً على بعد أو مجال بل تكون شاملة أيضاً للتفكير في برامجها ومشاريعها والتخطيط لها وتمويلها وادارتها ومراقبتها وتقويم ادائها وتوزيع عوائدها كذلك تتطلب المشاركة مجموعة من الشروط منها ظروف تمكينية وقدرات مؤسسية وفردية و أطر تفاعلية واستقرار سياسي ونظم ديمقراطية ولا مركزية إدارية وتنموية كما تتطلب التوافق والوعي والمسؤولية والتعاون والتسامح وقبول الاخر خاصة عندما تتزايد حدة الانقسامات في المجتمع(الاسكو ، ٢٠٠٩ ، ص ٥).

#### المطلب الثاني : الاسرة :

يولد الانسان معتمداً على غيره متمركزاً حول نفسه ، لايهدف إلا الى اشباع حاجاته البدنية ولا يستطيع تأجيل أو تغيير او اعلاء أي منها وهو في سلوكه اقرب الى الحيوان منه الى الانسان ويتحول الفرد من خلال عملية التنشئة الاجتماعية من كائن حياتي تتمثل فيه الصفات الحيوانية الى كائن اجتماعي تتمثل فيه الصفات الاجتماعية(عباس محمود عوض ، ١٩٨٨ ، ص ٤٤٣) وتعتبر الاسرة أول هيئة تقوم بهذه العملية حيث ان اول ما تقوم به الاسرة هو اشباع حاجات الطفل المادية وحاجاته على الحب والحنان وبناء على هذه الحاجات يكتسب الطفل تدريجياً هوية الاسرة الخاصة بها وتبعاً لذلك يصبح قادراً على ان يميز ذاته بين الآخرين(صادق الاسود ، ١٩٩١ ، ص ١٧٩). كما تقوم الاسرة بتحديد الفرد من الشخصية الصرفة ورفعته تدريجياً الى الاجتماعية الصرفة(جان كروا ، ١٩٧٧ ، ص ٩٩).

أن علاقات السلطة الابوية على الرغم من وجود بعض التشابهات والاختلافات فانها تقوم على علاقات القوة المتجسدة في سلطة الكبير الذكر وعدم المساواة مع الصغير الانثى وترسى هذه العلاقات أساساً من قواعد السلوك العام التي هي نتيجة مباشرة لاساليب التنشئة وتفسح المجال لعلاقات تسلطية غير متكافئة بين الأفراد في الاسرة كما ان اساليب التنشئة في الاسرة تختلف باختلاف الاسرة(محمود شمال حسن ، ٢٠٠٣ ، ص ١١٨).

نستنتج من ذلك ان المجتمعات ذات النمط الديمقراطي في التنشئة ينتج أفراد أكثر ايجابية نحو الناس والانشطة الاجتماعية وأكثر اتصافاً بالود والتعاون مع الآخرين فالفرد الذي عاش في اسرة ذات نمط متسلط أو متساهل لن يتوقع يشارك طوعياً في أنشطة اجتماعية أو سياسية بفاعلية مثل شخص عاش ضمن اسرة علاقاتها ديمقراطية تعزز في ابنائها مهارات الحوار وتوفر لهم مناخ الحرية وتغذي قيمهم قيم الانجاز والعمل ولا يمكن ان تسود ثقافة الحوار والمشاركة إذا لم ينشأ الأفراد في الاسرة على مفاهيم الحوار والمشاركة .

## المطلب الثالث : المدرسة :

تعد المدرسة من أهم الجماعات المرجعية التي ينتمي اليها الصغار والشباب نظراً للمهام التعليمية والتربوية والتوجيهية التي تعد عمالهم والتي تمكنهم من التعلم واكتساب المهارات وتلقي الخبرات والتجارب والتدريبات التي توهلهم على مواصلة التعلم والتخصص في المهن والاعمال التي يحتاجها المجتمع العربي المعاصر(عزت حجازي ، ١٩٧٨ ، ص ١٣١-١٤٠).

كما تلعب المدرسة دوراً كبيراً في نشر ثقافة المشاركة لدى الطلاب وذلك من خلال طرائق التدريس التي تعتمد على القيم التي تعمل على غرسها بين الطلاب اذ لابد ان تبتعد المدرسة عن استخدام طريقة التدريس التي تقوم على التلقين لان التلقين هي إحدى طرائق التدريس التي تتبع الاتكالية والسلبية لدى الطلاب فهي تحصر دور المتعلم في الاستماع ، وتقلل فرص التفاعل بينه وبين المعلم من ناحية وبين المادة الدراسية من ناحية اخرى وهي إحدى الظواهر التي تنتشر في المجتمعات النامية والتي تعتبر العائق الاكبر امام التنمية.

ان المعلم بامكانه ان يوفر جواً مريحاً في قاعة الصف بحيث يستطيع الطالب ان يسأل عن أي شيء يريد دون وضع قيود ويقوم المعلم بتصحيح خطته دون التقليل من شأنه والسخرية منه أو استخدام كلمات تحقير وعندما ينشأ الطالب في مناخ كهذا فان سيدفع للمشاركة في أي نشاط مجتمعي دون ان يشعر بالخوف أو عدم الاكتراث بما جرى حوله كذلك فان الحياة الاجتماعية وتحمل المسؤولية لايمكن ان يتعلمها الطالب بالمحاضرات فقط بل بالممارسة والنشاطات الجماعية كما ان الاعتياد على استخدام اسلوب المناقشة والعمل على تحليل المعلومات والاستنتاج والتفكير النقدي هي من أهم ما يمكن أن يتعلمه الطالب عملياً في المدرسة وهذه الطرائق ستحفز من وعيه وستنتج مواطناً فعالاً قادراً على المشاركة في المجتمع فالمشاركة المجتمعية مرهونة بسياق بنائي وثقافي يدعمها وينشرها وهي تتطلب توفير مناخ في المدرسة يشجع على ممارستها .

**المطلب الرابع : وسائل الاتصال الجماهيري :**

هي الوسائل التي يتم من خلالها نقل الأفكار والآراء والمعلومات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والعلمية والثقافية(عبد القفار رشاد ، ١٩٨٤ ، ص ١١) الى عدد كبير من الشباب المستقبلين المنتشرين في أماكن بعيدة ومتفرقة ومن وسائل الاتصال الجماهيري الجرائد والمذيع والتلفاز والاقمار الصناعية والانترنت .

ان التلفزيون بقنواته الفضائية يعد الاكثر تأثيراً على الأفراد على اختلاف اعمارهم وثقافتهم وذلك لانتشاره الواسع فيما يخلو بيت منه ولسهولة استخدامه وقلة تكاليفه بالاضافة الى الاموال الضخمة التي يتم لبرامج التلفزيونية من قبل الشركات أو المؤسسات أو الحكومات لتقدم برامج أكثر جذباً وإقناعاً للمشاهدين لذا أصبحت هذه القنوات الفضائية تشكل تحدياً ثقافياً أمام الدول بما تقدمه من ثقافة خاصة تتوافق مع اتجاهات المشكلة والدول الممولة لهذه المحطات أما الانترنت والكومبيوتر فرغم ان يسمح بالحصول على المعلومات بسرعة والاتصال مع آخرين يبعدون الاف الاميال كما انه يسمح بتبسيط المعلومات التجارية والتحويلات النقدية لكن استخدامه ما زال اقل بالمقارنة مع التلفزيون وهو يحتاج الى ان يكون الفرد قادراً على القراءة والالمام بكيفية استخدامه(ويلير شرام ، ١٩٩٩ ، ص ١١).

اذ يلعب الاعلام دوراً كبيراً في المجتمع ويقوم بوظائف متعددة مثل تزويد الشباب بالمعلومات الفردية عن المجتمع والعالم المحيط وحيث تعمل وسائل الاعلام على زيادة ثقافة المشاركة لدى الشباب وزيادة وعيهم ولاهمية هذه العملية وانعكاساتها على الفرد والمجتمع والعمل على تنميته حسن الانتماء عند الشباب لكي يدفعوا للمساهمة في الانشطة الايجابية التي تخدم المجتمع .

## المبحث الرابع

## الجانب الميداني

## التمهيد :

يعني بمفهوم المنهج أو المناهج في اللغة الطريق الواضح البين قال تعالى: (الْحَقُّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا) (سورة المائدة ، الآية ٤٨) وقيل هو الطريق المستقيم (ابن منظور ، لسان العرب ) ، أما منهج البحث العلمي فيقصد به الطريقة واسلوب البحث ويعبر عن محاولة الباحث في الوصول الى المعرفة أو التنقيب عنها باسلوب علمي يخضع للتعصي الدقيق والنقد العميق ، وعرفها بطريقة تحقق التكامل والشمول (فاروق السامرائي ، ١٩٩٦ ، ص ٧).

إذ تبدأ منهجية البحث عادة بتحديد المشكلة ، وتحديد المفاهيم والمصطلحات والمحاور العلمية والتصورات النظرية والفروض ليصل الى وسائل جميع البيانات وتحليلها وعرضها والحصول على نتائجها (محجوب عطية الفاندي ، ١٩٩٢ ، ص ٢٨).

اذ يتكون هذا المبحث من ثلاثة مطالب هي :

المطلب الاول : منهج الدراسة نمط الدراسة المستعملة .

المطلب الثاني : مجالات الدراسة ، وتصميم العينة الاحصائية ووسائل جمع البيانات .

المطلب الثالث : تبويب البيانات الاحصائية وتحليلها والوسائل الاحصائية .

المطلب الاول / منهج البحث - نمط الدراسة المقدم

أولاً : منهج المسح الاجتماعي **Social Soothed**

وهو احد تصميمات البحوث الواسعة الانتشار بين المتخصصين في العلوم الاجتماعية وهو وسيلة تؤدي الى جمع البيانات حول مجتمع صغير أو مجتمع كبير ولان المسح الاجتماعي تعميمات و نوع من تصميمات البحث العلمي لذا نال اهتمام المهتمين بتطوير وسائل البحث العلمي في القرن العشرين (مصطفى عمر اثير ، ١٩٩٦ ، ص ٦٢).

ويعرف هويني المسح الاجتماعي بانه محاولة منظمة لتحليل الوضع الراهن للنظام الاجتماعي أو الجماعة و المدة من الزمن كافية لدراسة والهدف منه الحصول على مجموعة من البيانات وتاويلها وتصميمها وكل ذلك يهدف الى تطبيق العلمي في المستقبل القريب (حسين عبد الحميد احمد رشوان ، ١٩٨٩ ، ص ١٢٩). وكلن جون من اوائل من اتبع هذا المنهج في حين صنف منهج المسح الاجتماعي على صنفين هما المسوح الشاملة أو تعني بها دراسة شاملة لاعضاء المجتمع أو جماعة معينة تصوير اوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية والمعيشية المختلفة أما المسوح بالعينة فيختار عينة تمثل كل السكان في الخصائص المختلفة (حسين عبد الحميد احمد رشوان ، ١٩٨٩ ، ص ١٢٩). وليست كل المجتمع بحيث تعكس هذه العينة صفات مجتمع الدراسة .

## ثانياً : تحديد نوع البحث أو نمط البحث Type of Research

ان تحديد نمط الدراسة أو نوعها خطوة مهمة من خطوات تصميم البحوث في الدراسات الاجتماعية الميدانية وتجدر الإشارة الى ان دراستنا تصنف نوعها بأنها دراسة وصفية وذلك لاستدلال اذ كان بالامكان تحقيق المشاركة الاجتماعية للشباب في التنمية .  
ومن المعروف ان الهدف من الدراسة الوصفية هو وصف مجتمع البحث من عينة مسحوبة منه أي وصف جميع وحدات عينة البحث من خلال جمع البيانات والحقائق على العينة وتصنيفها ، وتحليلها ثم استخلاص النتائج .

المطلب الثاني : مجالات الدراسة :

من جملة الامور المهمة التي يجب على الباحث ان يأخذها بنظر الاعتبار في توضيح ما هي المشكلة هو توضيح كل من الحدود البشرية والمكانية والزمانية للبحث، لا تقتصر فائدته على حصر جهد الباحث في تطبيق هذا الموضوع أو ذلك المكان أو في هذه المدة ضمن المفيد ان يدرك القارئ تحديد مدى امكانية تطبيق نتائج هذا البحث .

١. المجال البشري **Elements of Population** : في دراستنا الحالية حدد المجال

البشري عينة من الشباب الجامعيين في جامعة بغداد وعددهم (٣٠٠) شاب وشابة .

٢. المجال المكاني **The Peacetimes** : تسجل الحدود المكانية للبحث أهمية خاصة

أيضاً لتمييزه من غيره من البحوث التي تجري في اماكن مختلفة حددت لبحثها وكانت العينة مأخوذة من كلية التربية / ابن رشد وكلية التربية للبنات وكلية الصيدلة ، وكلية الآداب .

٣. الحدود الزمانية **The Time Limits** : وفي هذا المجال يتحدد الزمن المستغرق لانجاز

البحث والوقت الذي استلزم جمع البيانات إذا المجال الزمني امتد لدراستنا من ١/١٠/٢٠١١

ولغاية ٥/١٢/٢٠١١ .

المطلب الثالث : عرض البيانات العامة للبحث وتحليلها :

١. الظروف الاجتماعية لوحدات العينة .

٢. الظروف التعليمية لوحدات العينة .

٣. الظروف الاقتصادية لوحدات العينة .

١. الظروف الاجتماعية لوحدات العينة :

تعني بالظروف الاجتماعية لوحدات العينة المعطيات والاحوال التي تعيشها هذه الوحدات أو تشمل كافة العوامل الموضوعية والذاتية التي تحيط بالأفراد ضمن عمليات التطبع الاجتماعي والتفاعل مع البيئة يتم تشكيل شخصية الفرد وصقلها ونموها وتطويرها فضلاً عن ذلك فهي تحدد مكانة الفرد ومركزها ودرجة احترامه في المجتمع .

وتشير الظروف الاجتماعية على وفق تعريف العالم (جي كول) في كتابه الموسوم دراسات

في البناء الطبقي الى ان منظومة العوامل البيئية والثقافية تؤثر في حياة الفرد وترسم معالم حياته

الاجتماعية والنفسية التي يستمر بها الفرد من غيره من بقية الأفراد ، هذه المعالم تخص الظروف المعيشية وأسلوب حياته وتنعكس في عدة مفردات أهمها النوع ، والعمر ، والحالة الزوجية ، والخلفية الاجتماعية والطبقية ، والموطن الاصيلي للمبحوث ونوعية الاسرة التي ينتمي اليها كان تكون نواة أو اسرة ممتدة (G. Cole , 1955 , pp21-23).

البيانات الاساسية لوحدات العينة

يشير توزيع النوع الاجتماعي الى اساس النظم القيمية السائدة في كل منها والمنبثقة عن عملية التطبع الاجتماعي في الاسرة والمجتمع (United nations development fund for women , the gender planning and A )، ونظراً لوجود اختلافات بايولوجية ، ونفسية ، واجتماعية لذا اختلفت الاجابات أيضاً باختلاف كلا النوعين .

جدول (١) يمثل النوع

النوع	العدد	النسبة
ذكر	١٥٠	%٥٠
انثى	١٥٠	%٥٠
المجموع	٣٠٠	%١٠٠

فقد تم اختيار ١٥٠ من الذكور بنسبة ٥٠% و ١٥٠ من الاناث وبنسبة ٥٠%

٢. البيانات الخاصة بحجم الاسرة لوحدات العينة :

يشير حجم الاسرة الى عدد أفراد الاسرة التي تقطن في السكن الواحد وتبرز أهمية حجم الاسرة في دراستنا الحالية لكونها من المتغيرات الاساسية والتي تعطي انطباعاً انه كلما كان حجم الاسرة صغير كانت الاسرة تتجه نحو الاسر النووية وهي احد المرتكزات الاساسية في تطبيق الديمقراطية الاجتماعية وتشير البيانات الواردة في بحثنا الحالية المتعلقة بعدد أفراد الاسرة الى ان (٧٣) مبحوثاً من مجموع (٣٠٠) مبحوث وبنسبة (٢٤%) يتراوح عدد أفراد اسرته (٢-٣) فرداً في حين بلغت (٨٦) مبحوث من مجموع (٣٠٠) مبحوثاً وبنسبة (٢٨%) يتراوح عدد أفراد الاسرة (٤-٥) كما اشارت الى (٨٧) مبحوثاً من مجموع (٣٠٠) مبحوثاً وبنسبة (٢٩%) يتراوح (٦-٧) وقد بلغت (٣٢) مبحوثاً من مجموع (٣٠٠) مبحوثاً وبنسبة (١١%) يتراوح عدد أفراد الاسرة (٨-٩) وأخيراً اشار (٢٢) مبحوثاً من مجموع (٣٠٠) مبحوثاً وبنسبة (٧%) يتراوح عدد أفراد الاسرة (١٠) فأكثر لان حجم أفراد الاسرة يبدأ بالانخفاض بالتدرج وهذا ما يدل على زيادة وعي الزوجين في وسائل استخدام تنظيم الاسرة . وجدول رقم (٢) يوضح حجم الاسرة .

جدول رقم (٢) يبين البيانات الخاصة عن حجم الاسرة لوحدات العينة

النسبة %	التكرار	حجم الاسرة
٢٤%	٧٣	٣-٢
٢٩%	٨٦	٥-٤
٢٩%	٨٧	٧-٦
١١%	٣٢	٩-٨
٧%	٢٢	١٠ فأكثر
١٠٠%	٣٠٠	المجموع

علمًا ان الوسط الحسابي = ٨ أفراد وان الانحراف المعياري = ١.٤ فرد

٣. البيانات الخاصة بالعمر لوحدات العينة :

يعد العمر من المتغيرات الاجتماعية المهمة التي تؤثر تأثيراً واضحاً في الاجابات للمبحوثين وذلك لان الاجابات التي تعطيها المبحوثين تختلف بحسب اعمارهم إذ ان المبحوثين الشباب يختلف اجاباتهم عن متوسطي العمر والمسنين فكلما تقدم عمر الانسان زادت تراكمات خبراته الحياتية والتجارب التي مر بها فالثقافة تزداد كلما كبر العمر .

وتشير نتائج البحث ان (١٩٠) مبحوثاً من مجموع (٣٠٠) فرد وبنسبة (٦٣%) هم من الفئة العمرية من (٢٥-٢٠) سنة بينما اشارة (١١٠) مبحوثاً من مجموع (٣٠٠) من أفراد العينة وبنسبة (٣٧%) وهم من الفئة العمرية من (٣٠-٢٥) سنة . وجدول رقم (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣) يبين فئات اعمار المبحوثين والمبحوثات

النسبة %	التكرار	فئات اعمار المبحوثين
٦٣%	١٩٠	من (٢٥-٢٠) سنة
٣٧%	١١٠	من (٣٠-٢٥) سنة
١٠٠%	٣٠٠	المجموع



## ٤. التخصص العلمي لوحدات العينة :

ان المتعلم يؤدي دوراً مهماً في التأثير في مواقف الاسرة الفكرية ونظراتهم الكلية الى الحياة ، فضلاً عن ذلك يشكل التعليم الحافز الرئيسي لاعداد الفرد للمستقبل وعملية الاعداد تتطلب تحديد الاحتياجات والقيم والمبادئ لدى الفرد والمجتمع ومن العوامل المعتمدة في هذه الدراسة هو التحصيل العلمي .والجدول(٤)

يوضح نتائج الدراسة الميدانية الخاصة بالتخصص العلمي للمبحوثين اذ ان (٩٩) من المبحوثين وبنسبة (٣٣%) هم من كلية التربية للبنات وان (١١٣) مبحوثاً وبنسبة (٣٧%) من كلية الاداب و(٤٥) مبحوثاً وبنسبة (١٥%) من كلية التربية / ابن رشد و(٤٧) مبحوثاً وبنسبة (١٥%) من كلية الصيدلة .

## جدول رقم (٤) يبين التخصص العلمي للمبحوثين

التخصص العلمي	التكرار	النسبة %
كلية التربية للبنات	٩٩	٣٣%
كلية الاداب	١١٣	٣٧%
كلية التربية / ابن رشد	٤٥	١٥%
كلية الصيدلة	٤٧	١٥%
المجموع	٣٠٠	١٠٠%

## ٥. البيانات الخاصة بالحالة الزوجية لوحدات العينة :

تؤثر الحالة الزوجية في درجة استقرار الفرد وتكيفه للوسط البيئي والاجتماعي الذي يعيش فيه والاستقرار قد يكون متأرجحاً أو ثابتاً اعتماداً على الوظائف التي يؤديها .

وتبين نتائج الدراسة الميدانية في الجدول(٥) ان اعداد المتزوجين هو (٩٨) مبحوثاً وبنسبة (٣٢%) في حين اشار (٨) من المبحوثين وبنسبة (٣%) بانهم مطلقيين و اشار (١٩٤) مبحوثاً من مجموع (٣٠٠) مبحوثاً وبنسبة (٦٥%) بانهم عزاب

جدول رقم (٥) الحالة الزوجية لعينة البحث

الحالة الزوجية	التكرار	النسبة %
اعزب	١٩٤	٦٥%
متزوج	٩٨	٣٢%
مطلق	٨	٣%
المجموع	٣٠٠	١٠٠%

## ٦. البيانات الخاصة بنوع السكن :

تعد استقلالية السكن من المؤشرات المهمة لايضاح تشكيل الاسرة إذا كانت ممتدة أو نووية وتبين دراستنا الحالية ان (١٦٦) مبحوثاً من مجموع (٣٠٠) مبحوثاً وبنسبة (٥٥%) يكون مع الاهل وان (٣٤) مبحوثاً من مجموع (٣٠٠) مبحوثاً وبنسبة (١١%) يسكنون مع الزوجة وان (١٠٠) مبحوث وبنسبة (٣٣%) يسكنون بسكن مستقل لكونهم من محافظات يسكنون اغلبهم في الاقسام الداخلية أو يؤجرون سكن خارج الجامعة على حسابهم الخاص . وكما موضح في الجدول رقم (٦)

جدول رقم (٦) حالة السكن لعينة البحث

النسبة %	التكرار	البيانات / استقلالية السكن
٥٥%	١٦٦	سكن مع الاهل
٣٣%	١٠٠	سكن مستقل
١١%	٣٤	سكن مع الزوجة
١٠٠%	٣٠٠	المجموع

## ٧. البيانات الخاصة عن المستوى التعليمي :

للتعلم تأثير واضح إذ قد يؤثر الى حد كبير في مستوى الحياة المعاشية والمركز الاجتماعي والاولى الصحة والمشاركة المجتمعية للشباب في التنمية كما قد يؤدي دوراً مهماً في التأثير في مواقفهم الفكرية ونظرتهم الكلية الى الحياة.

وتشير نتائج الدراسة الميدانية الى ان (٣٣) من أفراد العينة امهاتهم اميات وبنسبة (٥.٣%) وان (٣٤) من امهات العينة وبنسبة (١١.٣%) تقرأ وتكتب و(٥٢) من امهات المبحوثين من مجموع (٣٠٠) مبحوثاً وبنسبة (١٤.٧%) يحملن الشهادة المتوسطة في حين كانت (٢٣) من امهات المبحوثين من مجموع (٣٠٠) مبحوثاً وبنسبة (٧.٧%) يحملن الشهادة الاعدادية في حين ان (١٣) من امهات المبحوثين وبنسبة (٣٤.٣%) خريجات المعاهد والجامعات وكانت (١١) من امهات المبحوثين من مجموع (٣٠٠) مبحوثاً وبنسبة (٣.٧%) من خريجات الدراسات العليا ونستدل من هذه البيانات على ان المستوى التعليمي للنساء المتعلمات أعلى من النساء الغير المتعلمات وهذا يشير ان امهات المبحوثين على درجة من الوعي والعلم مما يؤثر في اتجاهات المبحوثين هو المشاركة في الانشطة والفعاليات التي تسهم في تنمية المجتمع . وجدول رقم (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧) يبين المستوى التعليمي لأمهات المبحوثين

النسبة %	التكرار	المستوى التعليمي لأمهات المبحوثين
٥.٣%	١٦	أمية
٩.٣%	٢٨	تقرأ وتكتب
١٢.٧%	٣٨	ابتدائية
١٦%	٤٨	متوسطة
١٥%	٤٥	اعدادية
٣٣%	٩٩	معهد أو جامعة
٨.٧%	٢٦	دراسات عليا
١٠٠%	٣٠٠	المجموع

٩. البيانات الخاصة بالمستوى التعليمي للزوج :

توضح نتائج الدراسة الميدانية الخاصة بالتحصيل العلمي للمبحوثين جدول (٩) ان (١٦) من اباء المبحوثين من مجموع (٣٠٠) مبحوثاً بنسبة (٥.٣%) أمي لا يجيد القراءة والكتابة فيما بلغ (٢٨) من اباء المبحوثين من مجموع (٣٠٠) مبحوثاً وبنسبة (٩.٣%) يعرفون القراءة والكتابة كما تبين ان (٣٨) من مجموع (٣٠٠) مبحوثاً وبنسبة (١٢.٧%) يحملون شهادة ابتدائية واتضح ان (٤٨) من مجموع (٣٠٠) مبحوثاً وبنسبة (١٦%) يحملون شهادة المتوسطة في حين كان (٤٥) من مجموع (٣٠٠) مبحوثاً وبنسبة (١٥%) ق حصلوا على شهادة الاعدادية في حين كان (٩٠) من مجموع (٣٠٠) مبحوثاً وبنسبة (٣٠%) من خريجي المعاهد أو الجامعات في حين بلغ (٣٥) من مجموع (٣٠٠) مبحوثاً وبنسبة (١١.٦%) من خريجي الدراسات العليا .

ويظهر من ذلك ان أكثر نسبة من الاباء العينة يحملون الشهادة الجامعية والدراسات العليا إذ بلغت نسبتهم (٣٣%) من اباء أفراد العينة وهم ذوي مستوى ثقافي جيد وهذا يؤثر على زيادة وعي الابناء وادائهم لدورهم في المشاركة في تنمية المجتمع وأيضاً يؤثر في زيادة وعيهم بالانشطة والجمعيات الموجودة في المجتمع .

جدول (٩) يبين المستوى التعليمي لإبء المبحوثين

النسبة %	التكرار	المستوى التعليمي لإبء المبحوثين
٥.٣%	١٦	أمية
٩.٣%	٢٨	تقرأ وتكتب
١٢.٧%	٣٨	ابتدائية
١٦%	٤٨	متوسطة
٣٠%	٩٠	اعدادية
٣٣%	٩٩	معهد أو جامعة
١١.٦%	٢٦	دراسات عليا
١٠٠%	٣٠٠	المجموع

١. يوضح مدى مشاركة المبحوث في منظمات المجتمع المدني :  
تبين نتائج الدراسة الميدانية ان (١٨٤) مبحوثاً من مجموع (٣٠٠) مبحوثاً وبنسبة (٦١.٣%) أوضحوا عدم مشاركتهم في منظمات المجتمع المدني في حين ان (١١٦) مبحوثاً من مجموع (٣٠٠) مبحوثاً أوضحوا مشاركتهم في منظمات المجتمع المدني وبنسبة (٣٨.٦%)

جدول (١٠) يوضح مدى مشاركة الشباب في منظمات المجتمع المدني

المشاركة في منظمات المجتمع المدني	التكرار	النسبة %
نعم	١١٦	٣٨.٦%
كلا	١٨٤	٦١.٣
المجموع	٣٠٠	١٠٠%

١١. يبين أسباب عدم المشاركة في منظمات المجتمع المدني تبين من نتائج الدراسة الميدانية ان (١٨٤) مبحوثاً وبنسبة (٦١.٣%) أجابوا بعدم مشاركتهم في منظمات المجتمع المدني ويرجع سبب ذلك حسب الشكل الموضح في الجدول رقم (١١) مايلي

جدول (١١) يوضح سبب عدم الانتماء الى منظمات المجتمع المدني

البيانات	التسلسل المرتبى	التكرار	النسبة %
١. اغلب المنظمات صورية لا أساس لها	١	٨٦	٤٦.٧
٢. الخوف من الانتساب لمثل تلك المنظمات	٢	٤	٢١.٧
٣. انشطتها لا تجذب انتباه	٣	٣١	١٦.٨
٤. انشغالي في العمل	٤	١٩	١٠.٣
٥. كوني متزوج وليس لدي وقت	٥	٨	٤.٣

١٢. بيان اتخاذ القرار في المشاركة في الانشطة السياسية يعتبر اتخاذ القرار بالانتساب الى حزب سياسي من القرارات الهامة والحساسة التي قد لا يستطيع الشباب في المجتمعات العربية ان يتخذوها بمفردهم خصوصاً وان الأب هو مركز السلطة في كثير من الاسر ومثل هذا القرار يدل على مساحة الحرية الممنوحة للشباب في اسرهم كما يدل على اهتمام الاهل بالتنسبة السياسية للابناء حيث تبين نتائج البحث (١٠٣) مبحوثاً من مجموع (٣٠٠) وبنسبة (٣٤.٣%) كان اتخاذ القرار بمفردهم في حين اجاب (٥٢) مبحوثاً من مجموع (٣٠٠) وبنسبة (١٧.٣%) كان الأب هو الذي يتخذ القرار في المشاركة في النشاط السياسي في حين أجاب (٤٤) مبحوثاً وبنسبة (١٤.٧%) بان الأم هي التي تسهم في المشاركة في الانشطة السياسية ، كما أجاب (٣٤) مبحوثاً وبنسبة (١١.٣%) ان الأخ هو الذي له دور في التأثير على

المشاركة في الأنشطة السياسية وان (٣٣) مبحوثاً من مجموع (٣٠٠) مبحوثاً وبنسبة (١١%) ان الشباب له دور في المساهمة في الأنشطة السياسية في حين أجاب (٢٣) مبحوثاً من مجموع (٣٠٠) مبحوثاً وبنسبة (٧.٧%) ان الصديق له أثر في المشاركة في الأنشطة السياسية بينما كان دور الأخت وكما هو معروف في المجتمعات الذكورية ان المرأة قليل ما تؤثر في توجيه الأخ فكان (١١) مبحوثاً وبنسبة (٣.٧%). وجدول رقم (١٢) يوضح ذلك .  
جدول (١٢) بيان اتخاذ القرار في المشاركة في الأنشطة السياسية

البيانات في الأنشطة السياسية	العدد	النسبة %
بمفردك	١٠٣	٣٤.٣
الاب	٥٢	١٧.٣
الام	٤٤	١٤.٧
الاخ	٣٤	١١.٣
الشريك	٣٣	١١
الصديق	٢٣	٧.٧
الاخت	١١	٣.٧
المجموع	٣٠٠	١٠٠

### ١٣. بيان دور وسائل الاعلام في المشاركة المجتمعية للشباب

ان دور الاعلام (التلفزيون) محدود في نشر ثقافة المشاركة وغرس القيم المتعلقة بالعمل الطوعي بين الشباب إذ ان الشباب الذين يشاهدون برامج المنظمات الرسمية التلفزيون قليلة حيث تبين ان (٩٨) مبحوثاً من مجموع (٣٠٠) مبحوثاً وبنسبة (٣٢.٦%) أجابوا بانهم يشاهدون البرامج التي تشجع على العمل الطوعي في حين اشار (٢٠٢) مبحوثاً من مجموع (٣٠٠) مبحوثاً وبنسبة (٦٧.٣%) بانهم لا يشاهدون البرامج التي تشجع العمل الطوعي في التلفزيون وجدول رقم (١٣) يوضح ذلك .

جدول رقم (١٣)

يوضح مدى مشاهدة الشباب للبرامج التلفزيون في تشجيع العمل الطوعي

البيانات	التكرار	النسبة %
نعم	٩٨	٣٢.٦
كلا	٢٠٢	٦٧.٣
المجموع	٣٠٠	%١٠٠

### ١٤. بيانات تبين دور العوامل الاسرية في المشاركة المجتمعية

ان الموضوعات التي تتعلق بالاسرة هي من أهم الموضوعات التي يدور حولها الحوار حيث تبلغ نسبة الشباب الذين يقومون بالحوار مع الأب في الموضوعات التي تخص الثقافة (٨٠)

مبحثاً من مجموع (٣٠٠) وبنسبة (٢٦.٦%) في حين تجد أعلى نسبة من الشباب يتحاورون مع الاب فيما يخص الموضوعات السياسية (١٢٠) مبحثاً من مجموع (٣٠٠) مبحثاً وبنسبة (٤٠%) في حين أجاب (٤٠) مبحثاً من مجموع (٣٠٠) وبنسبة (١٣.٣%) يتحاورون في الموضوعات التي تتعلق بالاسرة في حين أجاب (٥) مبحثين من مجموع (٣٠٠) وبنسبة (١.٦%) موضوعات تتعلق بخبرات مر بها الشباب في حين أجاب (٥٥) مبحثاً من مجموع (٣٠٠) وبنسبة (١٨.٣%) انه لا يوجد حوار بينهم وبين الاباء وجدول رقم (١٤) يوضح ذلك .

جدول(١٤) يوضح المواضيع التي يتحاور فيها الشباب مع الأب

الموضوعات	التكرار	النسبة %
موضوعات ثقافية	٨٠	٢٦.٦
موضوعات سياسية	١٢٠	٤٠
موضوعات تتعلق بالاسرة	٤٠	١٣.٣
موضوعات تتعلق بخبرات مر بها الشباب	٥	١.٦
لا يوجد حوار	٥٥	١٨.٣
المجموع	٣٠٠	%١٠٠

١٥. بيان المواضيع التي يتحاور فيها الشباب مع الأم

يتبين من خلال الجدول رقم (١٥) ان (٣٢) مبحثاً من مجموع (٣٠٠) وبنسبة (١٠.٧%) يتحاورون في الموضوعات الثقافية مع الام في حين أجاب (١٩٢) مبحثاً من مجموع (٣٠٠) وبنسبة (٦٤%) انهم يحاورون في الموضوعات الاسرية وقد أجاب (٧٦) مبحثاً من مجموع (٣٠٠) وبنسبة (٢٥.٣%) ان يتحدثون مع الام في الموضوعات التي تتعلق بخبرات الحياة في حين وجدنا ان المبحثين لا يتحدثون مع الأم في الموضوعات السياسية كما ان أغلب المبحثين يجدون في الأم الملاذ الامن أكثر من الأب بحكم غريزة الامومة التي نجدها عند الامهات .



جدول (١٥) يوضح المواضيع التي تتحاور فيها الأم مع الابناء

الموضوعات	التكرار	النسبة %
موضوعات ثقافية	٣٢	١٠.٧
موضوعات سياسية	/	/
موضوعات تتعلق بالاسرة	١٩٢	٦٤
موضوعات تتعلق بخبرة مر بها الشباب	٧٦	٢٥.٣
لا يوجد حوار	/	/
المجموع	٣٠٠	%١٠٠

## ١٦. بيان مدى مشاركة الشباب في الانشطة الجامعية

ان نسبة الشباب الذين أجابوا بانه يوجد مشاركة في الانشطة الجامعية كانت عدد المشاركين في الانشطة الجامعية (١٦٦) مبحوثاً من (٣٠٠) وبنسبة (٥٥.٣%) في حين أجاب (١٣٤) مبحوثاً وبنسبة (٤٤.٧%) أجابوا بانه لا يمكن ان يسهموا في النشاطات الجامعية بسبب الظروف الامنية التي يعيشها البلد والتي تمنعهم من المشاركة في مثل تلك النشاطات.

جدول (١٦) بيان مدى مشاركة الشباب في الانشطة الجامعية

المشاركة في النشاطات	التكرار	النسبة %
نعم	١٦٦	٥٥.٣
كلا	١٣٤	٤٤.٧
المجموع	٣٠٠	%١٠٠

## ١٧. بيان مدى مشاركة الشباب في الحوار داخل الصف في الدراسة الثانوية

ان نسبة الشباب الذين أجابوا بوجود حوار داخل الصف في المراحل الأولى من الدراسة كان (٩٣) مبحوثاً من مجموع (٣٠٠) وبنسبة (٣١%) في حين أجاب (٢٠٧) مبحوثاً من مجموع (٣٠٠) وبنسبة (٦٩%) بانه لا يوجد حوار داخل الصف وهذا دليل على ان المعلم كان ملقن للطلاب المعلومات ولا يسهم في خلق الوعي باهمية الطالب ودوره في المستقبل في صنع القرار والمشاركة في التنمية وبذلك ينشأ الطالب متلقي للمعلومات فقط .

جدول (١٧) بيان مدى مشاركة الشباب في الحوار داخل الصف

النسبة %	التكرار	المشاركة في النشاطات
٣١	٩٣	نعم
٣٩	٢٠٧	كلا
%١٠٠	٣٠٠	المجموع

## المبحث الخامس

## النتائج والتوصيات

## المطلب الاول:النتائج

١. وجد ان أغلب المبحوثين تتراوح اعمارهم من (٢٠-٢٥) سنة وبنسبة (٦٣%).
٢. وجد ان أغلب المبحوثين هم من العزاب وكننت نسبتهم (٦٥%).
٣. وجد ان أغلب الشباب يكون مع أهليهم وكانت نسبتهم (٥٥%) في حين ان (٣٣%) من المبحوثين يسكنون في سكن مستقل لكونهم اما متزوجين أو من طلبة المحافظات .
٤. وجد ان أغلب امهات المبحوثين هم من الفئة المتعلمة حيث بلغت نسبة خريجي الجامعة (٣٣%) في حين ان خريجات الدراسات العليا (٨.٧%) وخريجات الاعدادية (١٥%) وخريجات المتوسطة (١٦%) وهذا دليل على الاثر الواضح في مساهمة الشباب في الانشطة المجتمعية .
٥. وجد ان أغلب اباء المبحوثين من الفئة المتعلمة حيث بلغت نسبة الاباء الحاصلين على الشهادات العليا (١١.٦%) في حين بلغت نسبة خريجي الجامعات والمعاهد (٣٠%) وهذا دليل على الاثر الواضح في زيادة وعي الابناء بالدور التنموي وبناء المجتمع .
٦. وجد ان نسبة مشاركة الشباب في منظمات المجتمع المدني هو (٣٨.٦%) في حين أجاب (٦١.٣%) بعدم المشاركة في منظمات المجتمع المدني ورجحوا سبب ذلك كون هذه المنظمات أسماء فقط أي لا تعمل بشكل قانوني أي أن أغلب المنظمات أسماء فقط لا وجود حقيقي لها .
٧. وجد ان اغلب المبحوثين وبنسبة (٣٤.٣%) بينوا ان اتخاذ القرار في المشاركة في الانشطة السياسية يكون بمفردهم فكانت اجابتهم (١١.٣%) من المبحوثين حول المشاركة في الانشطة السياسية رجحوا سبب ذلك بتأثير الأب في حين أجاب (١٤.٧%) بتأثير الام وأجاب (١١%) بتأثير الشريم وأجاب (٧.٧%) بتأثير الصديق في حين أجاب (٣.٧%) بتأثير الاختم خطط في المشاركة في الانشطة السياسية .
٨. وجد ان تاثير وسائل الاعلام حول المشاركة في الانشطة التطوعية قليل حيث أجاب (٦٧.٣%) بما يتم ، يشاهدون البرامج التي تحت على الانشطة التطوعية وأجاب (٣٢.٦%) انهم يشاهدون البرامج التي تحت على الانشطة التطوعية في وسائل الاعلام .
٩. وجد ان المواضيع التي يتحاور فيها الابناء مع الاباء أغلبها مواضيع سياسية وكانت نسبة الشباب الذين يتحاورون مع الاب في المواضيع السياسية (٤٠%) في حين يتحاورون مع الذين يتحاورون مع الاب في المواضيع الثقافية (٢٦.٦%) وان (١٣.٣%) يتحاورون في موضوعات تخص الاسرة في حين ان (١٨.٣%) لا يتحاورون مع الاب في أي موضوع وعزوا سبب ذلك الى شخصية الاب المتمتة وخوفهم من الخوض في مثل تلك المواضيع.

١٠. أوضحت نتائج البحث أن (١٠.٧%) من المبحوثين يتحاورون مع أمهاتهم في مواضيع ثقافية في حين أجاب (٦٤%) انهم يتحاورون مع امهاتهم في مواضيع تتعلق بالاسرة في حين أجاب (١%) من المبحوثين انهم يتحاورون مع الامهات في المواضيع السياسية في حين أجاب (٢٥.٣%) انهم يتحاورون مع الام في المواضيع التي تخص امورهم الحياتية وهذا فرق واضح في اجابة المبحوثين في التحدث في المواضيع التي تخص امورهم الحياتية لفهم الام وطبقة الدور المناط لها وبحكم عاطفية الام وحبها لابنائها وجد هذا الفرق .
١١. اشارت نتائج البحث (٥٥.٣%) من المبحوثين يشاركون في الانشطة الجامعية في حين أجاب (٤٤.٧%) من المبحوثين بعدم المشاركة في الانشطة الجامعية وعزوا سبب ذلك الى الاسباب الامنية التي يمر بها البلد .
١٢. في ضوء النتائج وجد ان (٣١%) من المبحوثين بانهم يشاركون في الحوار داخل الصف ايام الدراسة الثانوية في حين أجاب (٦٩%) من المبحوثين بانهم يشاركون في الحوار داخل الصف ايام الدراسة الثانوية لكون المدرس لا يسمح لهم بذلك وهذا دليل على ان التعليم لا يزال يعتمد على التلقين والحفظ وليس على الحوار .

## المطلب الثاني

## التوصيات

١. يجب ان تركز التنشئة الاسرية على قيم المشاركة والحوار بين الأفراد منذ الصغر .
٢. ضرورة تشجيع الشباب على اتخاذ القرار في الاسرة وتوعديهم على المشاركة في تدبير الامور الاسرية وشؤونها ليسهموا بعد ذلك في عملية التنمية .
٣. ضرورة ان تعمل المدارس منذ المراحل الاولى من التعلم على تطوير برامج ونشاطاتها لكي تنمي روح التعاون والمشاركة في التنمية لدى الشباب في المستقبل .
٤. تشجيع الشباب من قبل الدولة على الانتماء الى الاحزاب ومنظمات المجتمع المدني ولاسيما المنظمات الاهلية .
٥. تفعيل دور وسائل الاعلام من خلال عرض الافلام والبرامج التي تحث على قيم التعاون والمشاركة في بناء المجتمع وتنميته .
٦. الاكثر من منديات الشباب ومراكز الترويج التي تحث على المشاركة في الانشطة التطوعية التي تسهم في تنمية المجتمعات المحلية .
٧. تفعيل دور منظمات المجتمع المدني من خلال وسائل الاعلام لتأخذ دورها في تشجيع الشباب في بناء المجتمع من خلال عملية التطوع لتنمية المجتمعات المحلية التي يسكنون فيها .
٨. اقامة مسابقات تشجيعية في الجامعة تغرس قيم التنمية في نفوس الطلبة وتشجعهم وتحثهم على العمل التطوعي .
٩. احداث قسم خاص يدرس القضايا التنموية في المدارس والجامعات .
١٠. عرض تجارب تنمية للشباب عن طريق وسائل الاعلام مثل اقامة مشروعات صغيرة مدرة للدخل لتحفيز الشباب على التنمية .

## المصادر

- القرآن الكريم .
١. ابن منظور ، لسان العرب ، باب نهج / ٣٨٣ .
  ٢. د. احمد بدوي ، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، ط ١ ، مكتبة لبنان ، بيروت ، ١٩٩٣ .
  ٣. الاسكو ، دليل تنمية المجتمع المحلي ، الامم المتحدة للجنة الاقتصادية والاجتماعية العربي ، ٢٠٠٩ ، الجزء الخامس .
  ٤. جاد الكريم ، الجباعي ، المجتمع المدني هوية الاختلاف ، ط ١ ، الشرق للطباعة والنشر والتوزيع ، دمشق ، ٢٠٠٣ .
  ٥. جان ، كروا ، علم الاجتماع لدى اوگست كونت ، ترجمة: منى النجار الرفاعي ، بيروت ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، ط ١ ، ١٩٧٧ .
  ٦. جلال السناد ، تطور السلطة الابوية في الاسرة العبية نموذج وير ٢٠٦ الزور ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة دمشق ، ١٩٩٥ .
  ٧. د. حليم بركات ، المجتمع العربي المعاصر بحث اسطلاحي ، ط ٤ ، بيروت ، ١٩٩١ .
  ٨. د. حسين عبد الحميد احمد رشوان ، ميادين علم الاجتماع ومناهج البحث العلمي ، مصر ، المكتب الجامعي الحديث ، ١٩٨٩ .
  ٩. د. صادق الاسود ، الرأي العام والاعلام ، بغداد ، مطبعة التوجيه المعنوي ، ١٩٩١ .
  ١٠. د. عامر حسن فياض ، الثقافة السياسية ومشكلة الديمقراطية في الوطن العربي ، مجلة آفاق عربية ، العدد الثالث ، آذار ، ١٩٩٢ .
  ١١. د. عباس محمود عوض ، علم الشخص النفس الاجتماعي ، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ١٩٨٨ .
  ١٢. د. عبد الغفار رشاد ، دراسات في الاتصال ، القاهرة ، مكتبة نهضة الشرق . ١٩٨٤ .
  ١٣. د. فاروق السامرائي ، المنهج الحديث في العلوم الانسانية ، الاردن ، دار الفرقان ، ط ١ ، ١٩٩٦ .
  ١٤. د. محجوب عطية الفاندي ، طرق البحث العلمي في العلوم الاجتماعية مع بعض التطبيقات على المجتمع الريفي ، ليبيا ، جامعة عمر المختار ، ١٩٩٢ .
  ١٥. د. مصطفى عمر اثير ، مقدمة في مبادئ وأسس البحث الاجتماعي ، ليبيا ، دار الجماهيرية ، ط ٢ ، ١٩٩٦ .
  ١٦. سعد التل ، مقدمة في التربية السياسية لاقطار الوطن العربي ، عمان ، دار اللواء للصحافة والنشر ، ١٩٨٧ .
  ١٧. سلوى العامري وآخرون ، اجيال المستقبل الاطفال والشباب اوضاعها وقضاياها ووعيها المستقبلي ، منتدى العالم الثالث ، المركز العربي للبحوث الاجتماعية والحياتية ، القاهرة ، ٢٠٠٢ .

١٨. صبحي ، سيد ، الانسان وسلوكه الاجتماعي ، مكتبة التقدم ، القاهرة ، ١٩٧٦ .
١٩. عزت حجازي، الشباب العربي والمشكلات التي يواجهها، المجلس الوطني للثقافة والفنون، ١٩٧٨ .
٢٠. علي مدين ، الاقتصاد السياسي الازمة الديمقراطية في العالم العربي ، مجلة دراسات استراتيجية ، العدد ٩ ، دمشق .
٢١. عمر محمد الشيباني ، الأسس النفسية والتربوية الرعاية الشباب ، بيروت ، دار الثقافة ، ١٩٧٣ .
٢٢. د.محمود شمال حسن ، البيئة والاطفال ، دراسة نوعية البيئة واثرها في تشكيل سلوك الاطفال ، دار الاوقاف العربية ، القاهرة ، ٢٠٠٣ .
٢٣. مصطفى حجازي ، الانسان المهدور - دراسة تحليلية نفسية اجتماعية ، ط٢ ، المركز الثقافي العربي ، الدار البيضاء ، ٢٠٠٦ .
٢٤. نديم مرعشلي اسامة ، معجم مختار الصحاح في الاغة والعلوم ، مجلة اول ، ط١ ، دار الحضارة العربية ، بيروت ، ١٩١٤ .
٢٥. هشام شرابي ، النظام الابوي واشكالية تخلف المجتمع العربي ، ط٢ ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، ١٩٩٣ .
٢٦. ويلير شرام ، وسائل الاعلام والتنمية القومية ، ترجمة: اديب يوسف شيش ، وزارة الثقافة ، سوريا ، ١٩٩٩ .

## المصادر الاجنبية

1. Hester eglin . Asociologj of Grime , London Routledge , 1992 .
2. Weber Max . Basic concept in sociology , London , 1964.
3. Homuns m G.C. the humangroup , New york , 1953 .
4. G. Cole , studies in class structure , routledge and kegan , London , 1955
5. United nations development fund for women , the gender planning and A .

وزارة التعليم العالي والبحث

العلمي

جامعة بغداد

ملحق رقم (١)

استبانة موجه الى الشباب الجامعي

استمارة استبيان خاصة بالبحث الموسوم (الشباب والمشاركة المجتمعية - دراسة ميدانية في جامعة بغداد) .

أخي المبحوث ...

أختي المبحوثة ...

تحية طيبة ...

تمتاز هذه الدراسة العلمية والتي هدفها التعرف على أهم العوامل الحفزة والمعوقلة لعملية المشاركة المجتمعية للشباب في التنمية .

لذا يرجى الاجابة عن الاسئلة هذا الاستبيان بدقة وصراحة علماً ان المعلومات التي تقدمها هذه الدراسة تكون سرية ولاغراض البحث والدراسة فقط.

ملاحظة :

يرجى عدم ذكر الاسم

يرجى وضع علامة (√) في المكان المناسب مع الشكرنا وتقديرنا لتعاونكم معنا ....

الباحثة

أ.م.د. اساور عبد الحسين



الشباب والمشاركة المجتمعية  
(دراسة ميدانية في جامعة بغداد)

المحور الأول : البيانات الأساسية لوحدات العينة :

١. النوع : ذكر ( ) أنثى ( )
٢. حجم الاسرة : (٣-٢) ، (٥-٤) ، (٧-٦) ، (٩-٨) ، (١٠ فأكثر)
٣. العمر : ( )
٤. الدخل الشهري : ( )
٥. التخصص العلمي : كلية التربية للبنات ( ) كلية الاداب ( )  
كلية التربية / ابن رشد ( ) كلية الصيدلة ( )
٦. الحالة الزوجية : اعزب ( ) متزوج ( ) أرمل ( ) مطلق ( )
٧. هل تسكن في سكن مستقل ( ) مع الاسرة ( ) مع الشريك ( )  
حالة أخرى ( )
٨. المستوى العلمي لام المبحوث : أمي ( ) تقرأ وتكتب ( )  
ابتدائية ( ) متوسطة ( ) اعدادية ( ) معهد أو جامعة ( )  
دراسات عليا ( )
٩. المستوى العلمي لاب المبحوث : يقرأ وتكتب ( ) ابتدائية ( )  
متوسطة ( ) اعدادية ( ) معهد أو جامعة ( ) دراسات عليا ( )

المحور الثاني : بيانات خاصة عن الموضوع

١٠. هل تنتمي الى إحدى منظمات المجتمع المدني ؟  
نعم ( ) كلا ( )
١١. إذا كان الجواب كلا فما هي من وجهة نظرك أسباب ذلك ؟  
○ أغلب المنظمات صورية لا أساس لها ( )  
○ الخوف من الانتماء لمثل تلك المنظمات ( )  
○ انشطتها لا تجذب انتباهي ( )  
○ انشغالي في العمل ( )  
○ كوني متزوجة وليس لدي وقت ( )
١٢. هل تتخذ القرار في المشاركة بالانشطة السياسية ؟  
١. بمفردك ( ) ٢. الأب ( ) ٣. الأم ( ) ٤. الأخ ( )  
٥. الشريك ( ) ٦. الصديق ( ) ٧. الأخت ( )  
١٣. هل تشاهد البرامج التلفزيونية التي تشجع على العمل الطوعي .  
نعم ( ) كلا ( )

١٤. ما هي المواضيع التي يتم الحوار فيها مع الأم ؟
- موضوعات ثقافية ( )
  - موضوعات سياسية ( )
  - موضوعات تخص امور الحياة ( )
  - موسوعات أسرية ( )
  - لا يتم الحوار ( )
١٥. ما هي المواضيع التي يتم الحوار فيها مع الأب ؟
- موضوعات ثقافية ( )
  - موضوعات سياسية ( )
  - موضوعات تخص امور الحياة ( )
  - موسوعات أسرية ( )
  - لا يتم الحوار ( )
١٦. هل تشارك في الانشطة الجامعية ؟
- نعم ( ) كلا ( )
١٧. هل تشارك في الحوار داخل الصف أيام الدراسة الثانوية مع مدرسك ؟
- نعم ( ) كلا ( )